العدد 1816 - السنة السادسة
الاحد 22 جمادى الأولى 1435 - الموافق 23 مارس 2014
Sunday 23 March 2014 - No.1816 - 6th Year

يبحث معه في الرياض مجمل قضايا المنطقة ذات الاهتمام المشترك

خادم الحرمين الشريفين يستقبل أوباما. ..الخميس المقبل

واشنطن – «كونا»: أعلن في واشنطن امس ان الرئيس الامريكي باراك أوباما سيزور المملكة العربية السعودية يوم الخميس في 27 مارس الجاري حيث سيعقد اجتماعا ثنائيا في الرياض مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود.

وقال نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي لشؤون الاتصالات الاستراتيجية بن رودس في مؤتمر صحافي عقده في وقت متأخر من ليل أمس الاول ان اجتماع أوباما مع العاهل السعودي يمثل «فرصة مهمة للاستثمار في إحدى أهم علاقاتنا في منطقة الشرق الأوسط وبالتأكيد في منطقة الخليج لمناقشة جدول أعمال واسع جدا يتعلق بدعمنا المستمر لأمن الخليج ودعمنا للمعارضة السورية والذي كان لدينا تنسيق كبير بشأنه مع السعوديين». واضاف ان جدول الأعمال يتضمن ايضا مناقشة «مفاوضات السلام الجارية في الشرق الأوسط فضلا عن المفاوضات النووية مع إيران وقلقنا المشترك حيال الخطوات التي تتخذها إيران وتزعزع من خلالها الاستقرار في كافة أنحاء المنطقة». وكشف رودس عن ان أوباما سيمضي ليلة الجمعة في المملكة قبل ان يعود يوم السبت المقبل الى الولايات المتحدة.

وكانت مستشارة الأمن القومي سوزان رايس اكدت في وقت سابق «انه من خلال الاستثمار وتعميق شراكاتنا المحورية مع دول الخليج ستكون الولايات المتحدة في موقف أقوى لإحراز تقدم في هذه المشاريع الأساسية جدا والتي تعتبر مركزية في جدول أعمال الرئيس لفترة ولايته الثانية».

وأوضحت رايس ان الاجتماع مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي يتطلع اليه الرئيس أوباما سيغطي مجموعة واسعة من القضايا «في المقام الأول علاقتنا الثنائية الهامة جدا وقوة تعاوننا وأمننا اضافة الى القضايا الاقتصادية ومسائل مكافحة الإرهاب الإقليمي».

وأكدت «ان هذه الشراكة طويلة الأمد مهمة جدا لكلا البلدين وستكون الزيارة فرصة لنؤكد على ذلك ولنبحث عن فرص تعزيزها وتعميقها».

واضافت «في جدول الأعمال الإقليمي بطبيعة الحال سوف تكون سوريا إيران والمفاوضات النووية وعزم الولايات المتحدة على تجاوز المسألة النووية حيث لدينا مصالح والتزامات أمنية تجاه شركائنا في المنطقة سنقي بها ونحافظ عليها».

الملك عبدالله بن عبدالعزيز وباراك أوباما في لقاء سابق

من خلال صناعة الفتن وبؤر التوتر والإرهاب

الأزهر يحذر من محاولات تفكيك وحدة الشعوب العربية والإسلامية

الدكتور أحمد الطيب

القاهرة – «كونا»: دعا شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب الى ضرورة توخي الحذر من مؤمرات تدبر وتحاك تستهدف وحدة الشعوب العربية والاسلامية من خلال صناعة الفتن وبؤر التوتر والارهاب. وحذر الطيب في حوار مع التلفزيون المصري الليلة قبل الماضية «من خطورة استخدام علماء بعينهم لخدمة سياسات معينة أو لأغراض شخصية على حساب مصالح المجتمعات العربية والاسلامية».

وأكد أن الانسان المسلم في طبيعته مسالم وعلاقة المجتمع الاسلامي بغيره من المجتمعات هي في الاساس علاقة سلام و«لا يجوز له أن يبدأ في قتال الغير» موضحا ان الاسلام «أباح القتال بشرط أن يكون في سبيل الله وعدم قتال من لا يقاتلنا». واعرب عن اعتقاده بأنه «من المستحيل» اقرار السلام في العالم دون اقراره في فلسطين مطالبا المجتمع الدولي بتفعيل المبادئ التي انشئت من أجلها الأمم المتحدة وهي اقرار السلام.

وذهب الى القول ان الأمم المتحدة بدأت بداية طيبة لكنها لم تستطع أن تحافظ على هذه البداية مضيفا «كنا ننتظر وفقا لمواثيق الامم المتحدة أن ينعم العالم بالسلام» لكن هذا لم يحدث. وختم بالقول «ان الأمم المتحدة كثيرا ما تقف الى جانب المستبدين والمعتدين باستخدام حق النقض وبهذا فرغت قضية السلام برمتها من مضمونها».

لتجاوز صعوبات المرحلة الحالية

تونس تثمن مساعدات دول «التعاون»

تونس – «كونا»: أكد وزير الخارجية التونسي منجي حامدي امس الاول ان «كل الدول الخليجية عبرت عن رغبتها واستعدادها لمساعدة تونس اقتصاديا على مستوى الاستثمار ومعالجة مشاكلها الاقتصادية الانية عبر تحسين ميزانيتها».

وذكرت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان الحامدي اشاد بنتائج الجولة التي قام بها رئيس حكومة بلاده مهدي جمعة اخيرا الى منطقة الخليج العربي والتي شملت كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين.

وأوضح حامدي الذي كان ضمن الوفد الذي رافق رئيس الحكومة خلال الجولة التي امتدت من 15 الى 19 مارس الجاري ان «قيمة المساعدات المالية التي ستقدمها الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت الى الحكومة التونسية لتجاوز الصعوبات الاقتصادية على مستوى الميزانية ستحدد خلال الاجتماعات المقبلة للجان المشتركة بين تونس وهذه الدول».

وقال انه «تم الاتفاق على قدوم المستثمرين الخليجيين الى تونس في وقت قريب للنظر في تنفيذ مشاريع كبرى مثل المدينة الاقتصادية بالنفيضة والمدينة الرياضية بتونس وميناء دولي بالمياه العميقة في «رادس» أو مناطق بحرية أخرى.

وأضاف أن «الكويت طلبت من تونس تسهيل عمل المستثمرين الكويتيين والتقليص من البيروقراطية» مشيرا الى أن كل المشاريع المتفق على انجازها مع دول الخليج «هي على شكل استثمارات أجنبية مباشرة بشراكة مع رجال أعمال تونسيين في اطار المصلحة الوطنية» والتي ستساهم في حل مشكلة البطالة والعناية بالمناطق المهمشة وتطوير الزراعة.

وقال ان «الفترة السابقة من العمل الدبلوماسي التونسي تميزت بالتركيز على أوروبا في حين أن الدول الخليجية لها ريادة على المستويين العربي والاسلامي ودور هام على الصعيد العالمي وهو توجه يجب مراجعته» موضحا أن ذلك كان من بين أهداف زيارة رئيس الحكومة الى هذه الدول.

وأضاف أن العلاقات التونسية الخليجية ومستوى التبادل «لا يرتقي الى مستوى طموحاتنا كلنا» وأن الجولة جاءت لترتقي بالعلاقات الى أفضل المراتب مؤكدا انه سيتم دعم السفارات التونسية في الدول الخليجية للسهر على تحسين العلاقات معها على جميع المستويات ودعم الدبلوماسية الاقتصادية.

ووصف وزير الخارجية التونسي الجولة بانها «كانت ممتازة ومكنت من بحث علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والامني وشرح الخطوات التي قطعتها تونس في مسارها الانتقالي».

وذكر أن الجولة «كانت قصيرة وخصصت لتصفية الخواطر لم يتم خلالها التطرق الى قضايا جلب الرئيس المخلوع والاموال المهربة والصحافي محمود بوناب الملاحق قضائيا في قطر» لكنه أكد أن «هذه القضايا تجري متابعتها من الحكومة التونسية».

... وتبحث فكرة إنشاء قيادة أمنية خاصة لحماية حدودها

تونس – «كونا»: عقد المجلس الأمني التونسي امس الاول اجتماعا بإشراف كل من الرئيس المؤقت والقائد الاعلى للقوات المسلحة منصف المرزوقي ورئيس الحكومة مهدي جمعة تناول بالخصوص الوضع الامني على الحدود مع ليبيا وفكرة انشاء قيادة أمنية خاصة لحماية الحدود التونسية.

وذكرت الرئاسة التونسية في بيان أنه تم خلال الاجتماع الذي حضره وزراء الداخلية والدفاع والخارجية والعدل والمالية والشؤون الدينية والقيادات الامنية والعسكرية متابعة الجهود التي تبذلها مختلف الاجهزة الامنية والعسكرية من أجل حفظ الامن العام وتعقب الجريمة ومكافحة الارهاب.

وأضافت أنه تم التأكيد أيضا خلال هذا الاجتماع على «ضرورة رفع درجة اليقظة والحيطة لتأمين سلامة المواطنين» لاسيما على الحدود مع ليبيا التي شهدت مؤخرا توترا أمنيا.

انفجرت على أحد مدرجاته ما يعكس مدى التدهور الأمني

ليبيا: قنبلة تشل حركة مطار طرابلس الدولي

طرابلس – «وكالات»: قال وزير النقل الليبي عبد القادر محمد أحمد إن قنبلة انفجرت على مدرج في مطار طرابلس الدولي وهو ما يعكس مدى تدهور الأمن في البلاد بعد ما يقرب من ثلاث سنوات على الاطاحة بمعمر القذافي.

وأضاف الوزير إن مجهولين تسللوا إلى المدرج وزرعوا عبوة ناسفة موقوتة عند الفجر. ومطار طرابلس هو المطار الرئيسي في البلاد ويفترض أنه من أفضل الأماكن حراسة في ليبيا.

وأغلقت السلطات المطار لساعات عقب انفجار القنبلة. وتقل حركة الطيران بعد منتصف الليل لأن شركات الطيران تتجنب الرحلات المتأخرة بسبب سوء الأمن أثناء الليل في العاصمة حيث تعجز الحكومة عن السيطرة على الميليشيات التي ساهمت في الاطاحة بالقذافي في 2011 لكنها لا تزال تحتفظ بسلاحها. وقال وزير النقل إن انفجارا صغيرا وقع مضيفا أن قوات الأمن وقوة حماية المطار عثرت على ساعة ميقاتية بعد وصولها لموقع الانفجار.

واشتبه مسؤولون في بادئ الأمر في سقوط صواريخ أطلقتها ميليشيات على المدرج وسط سماع دوي اطلاق نار اثناء الليل في العاصمة. وبات من المعتاد اندلاع قتال بين ميليشيات متنافسة بسبب النزاع على الأراضي أو النفوذ في طرابلس وغيرها من مناطق البلاد. وفتحت السلطات المطار مرة أخرى باستخدام مدرج بديل في البداية. واستأنفت شركات الطيران واغلبها ليبية عملياتها بعد الظهر.

وقال رئيس شركة طيران أجنبية تقوم بعدة رحلات يومية إلى طرابلس «ألغينا جميع الرحلات.» وتسير شركات طيران اوروبية مثل لوفتهانزا والخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» رحلات جوية إلى طرابلس بخلاف تلك القادمة من دول عربية.

المتظاهرون دعوا للمقاطعة ورحيل النظام

الجزائر: المعارضة تحشد الشارع ... رفضاً لترشح بوتفليقة

الجزائر – «وكالات»: حشدت أحزاب المعارضة الجزائرية عدة آلاف من أنصارها يوم الجمعة لتدعو إلى مقاطعة الانتخابات التي تجري الشهر القادم ولرفض ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية جديدة بعد 15 عاما في حكم البلاد. وقدم بوتفليقة «77 عاما» أوراقه ليترشح للانتخابات التي تجري في 17 ابريل على الرغم من إصابته العام الماضي بجلطة يقول معارضوه إنها جعلته في حالة صحية لا تسمح له بحكم البلاد خمسة أعوام أخرى.

واحتشد نحو خمسة آلاف شخص في استاد لكرة القدم بالجزائر العاصمة ورددوا هتافات تدعو للمقاطعة ورحيل النظام بينما ندد زعماء أحزاب إسلامية وعلمانية بترشح بوتفليقة ونادوا بإصلاح النظام السياسي الذي يعتبرونه فاسدا.

ويعتبر هذا تجمعا نادرا في الجزائر المنتجة للنفط وعضو أوبك حيث يقول منتقدون إن فصائل متنافسة في نخبة حزب جبهة التحرير الوطني وجنرالات الجيش يهيمنون على الساحة السياسية من وراء الكواليس منذ الاستقلال عن فرنسا عام 1962.

وقال محسن بلعباس القيادي في حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية امام الحشد إن الناس الموجودين في هذه المناسبة هم من استبعدوا ومهمشوا لكن هذه هي الجزائر الحقيقية.

ومضى يقول إن النظام سينهار لكن الجزائر ستعيش.

ولكن في ظل مساندة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم وفصائل الجيش ونخبة رجال الأعمال فإن بوتفليقة شبه واثق من الفوز على الرغم من أنه لم يدل بتصريحات علنية الا فيما ندر منذ مرضه العام الماضي.

وبعد انتفاضات الربيع العربي التي اجتاحت شمال افريقيا عام 2011 أمر بوتفليقة بإنفاق مبالغ كبيرة من عائدات النفط الجزائري على الإسكان والخدمات العامة والبنية التحتية لتفادي أي اضطرابات اجتماعية.

وأحزاب المعارضة ضعيفة ومنقسمة في الجزائر حيث لاتزال ذكريات الحرب التي شهدتها فترة التسعينات ضد مسلحين إسلاميين حية في الذاكرة مما يقلق الكثير من الجزائريين من تزعزع الاستقرار والاضطراب السياسي.

وخلال تجمع يوم الجمعة تبادل أنصار الأحزاب الإسلامية والعلمانية صيحات الاستهجان والهتافات المضادة لبعضهم البعض في تذكرة بالخلافات بين حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحزب حركة مجتمع السلم الإسلامي اذ كانا عدوين لسنوات قبل الدعوة لمقاطعة الانتخابات. وجاء ظهور علي بلاج من حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظور ليذكي الانقسامات خلال تجمع الجمعة.

وقالت ستة أحزاب معارضة إنها لن تشارك في الانتخابات التي يعتقد منتقدون أنها سيتم التلاعب بها لصالح حزب جبهة التحرير الوطني والنخبة السياسية الحاكمة في الجزائر.

وقال عبد الله جاب الله من حزب العدالة خلال التجمع إن الجزائر ليست مملكة وإنما ملكية خاصة.

وتساءل كيف يستطيع رجل غير قادر على خدمة نفسه أن يخدم الجزائر.

محتجة خلال تظاهرات الجمعة

بين الجيش ومسلحين حوثيين

اليمن : المواجهات المسلحة تندلع مجدداً في عمران

مسلحون حوثيون شمالي اليمن

صنعاء – «وكالات»: اندلعت اشتباكات عنيفة صباح السبت بين قوات الجيش اليمني ومسلحين من الحوثيين بالقرب من مدينة عمران شمالي البلاد أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الجانبين.

وأفاد مصدر عسكري يمني لبي بي سي بأن الاشتباكات اندلعت إثر قيام الحوثيين بنصب نقاط تفتيش خاصة بهم جوار نقاط التفتيش التابعة لقوات الجيش والأمن الحكومية التي اعترضت على إقامة تلك النقاط فاندلعت الاشتباكات التي استخدم فيها الطرفان المدفعية الثقيلة عقب امتداد المواجهات إلى مواقع مجاورة.

ونقل مراسلون عن المصدر ذاته قوله إن الجيش أنذر المسلحين الحوثيين برفع نقاط التفتيش التي نصبوها على بعد ثلاثة كيلومترات من مدينة عمران وعند رفض الحوثيين طلب الجيش اندلعت الاشتباكات مخلفة قتيلين و3 جرحى من الجنود و5 قتلى من الحوثيين.

وكان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي رفض في خطاب له بثته قناة تابعة للحوثيين الجمعة تسليم الأسلحة الثقيلة التي بحوزتهم مبررا ذلك بعدم وجود الأمن داخليا وخارجيا بحسب وصفه واعتبر الحديث عن تسليم الحوثيين أسلحتهم الثقيلة «مخططات خارجية».

وتزايدت مطالب كثير من القوى السياسية اليمنية بضرورة البدء في تطبيق أهم قرارات مؤتمر الحوار الوطني التي نصت على نزع أسلحة كل الميليشيات القبلية في البلاد وفي مقدمها الأسلحة الثقيلة التابعة للحوثيين.